المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-07-2007 العـــدد : 12445
الصفحـات : 14 المسلسل : 116

ملف صحفي

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-07-2007
الصفحـات : 14
العـــدد : 12445
المسلسل : 116

في الذكرى الثانية للبيعة

مسئولون ومتخصصون: خادم الحرمين الشريفين قريب من المواطنين فأحبه الجميع

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-07-2007 العـــدد : 12445
الصفحـات : 14 المسلسل : 116

وقال الدكتور إحسان بن علي بو حليقة رئيس لجنة الشؤون المالية بمجلس الشورى: إن هذه المناسبة بالتأكيد غالية علينا جميعاً، وعهد خادم الحرمين الشريفين عهد زاخر بالنمو في المجال الاقتصادي والكثير من المبادرات التي ترتكز على النمو المعيشي للمواطنين فيما يتعلق بمعيشتهم اليومية ولتحسين مستوى الدخل أو فيما يتعلق بالبنية التحتية أو الإسكان من خلال برنامج الإسكان الشعبي ودعمه أو من خلال زيادة الموارد الإقراضية لصندوق التنمية العقارية، أو من خلال تحسين فرص تمويل المواطنين لإنشاء أعمال خاصة بهم أو إعادة هيكلة بنك التسليف السعودي ليصبح الجهة الرسمية الراعية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومضاعفة رأسمال هذا البنك من أقل من مليار إلى ستة مليارات ريال يقدم القروض لأصحاب المهن الصغيرة والمهنيين والحرفيين حيث كان القرض لايتجاوز الـ 200 ألف ريال وهناك مبادرة إلى رفعه إلى مليون ريال، كذلك إطلاق برنامج كفالة الذي يديره صندوق التنمية الصناعي السعودي.

واختتم بو حليقة حديثه بقوله: ذكر عهد خادم الحرمين الشريفين بالكثير من المبادرات التي كانت ايجابية المتعلقة بالعديد من الدول العربية والإسلامية وكانت هذه المبادرات لها وقع ايجابي في نفوس المواطنين باعتبار المملكة لها دور رائد في المنطقة وبين دول العالم وسواء كانت هذه المبادرات في فلسطين أو العراق أو لبنان أو ما هو أبعد من ذلك وهذا يبين أن عهد خادم الحرمين الشريفين لم يقتصر على الشأن الداخلي فقط بل تعدى ذلك إلى خارج المملكة لحوريتها وأهميتها بين دول العالم.

وقال عضو اللجنة المالية بمجلس الشورى الدكتور عبدالعزيز بن نايف العريفج: إن هذه المناسبة هي مناسبة غالية علينا جميعاً ونحن فخورون بالانجازات التي تمت خلال الفترة الماضية وشملت جميع القطاعات الاقتصادية والإجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها، وقال: إن تخصيص مبلغ تسعة مليارات للتعليم وتطويره الذي هو أساس أي تنمية هو إدراك من خادم الحرمين الشريفين لأهمية التعليم بمفهومه الشامل بحيث يكون نوعيا وتطوير أدواته وهذه المبادرة في نظري تلخص سعي المليك - حفظه الله - للإصلاح الشامل في كافة الجوانب.

وقال المهندس أسامة محمد كردي عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى: تميز عهد الملك عبدالله بتطوير شامل في كل القطاعات وبمس بطريقة مباشرة احتياجات المواطن، وإذا نظرنا إلى التطور الاقتصادي نجد أن التطورات التي تمت في المملكة في هذا المجال إنشاء هيئة الاستثمار وهيئة السياحة والاهتمام ببرنامج المدن الاقتصادية وانشاء هيئة الصادرات وعضوية المملكة في منظمة التجارة العالمية بالإضافة إلى برنامج التجمعات الصناعية الذي تقوم به وزارة البترول والثروة المعدنية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والتوسع في الاتفاقيات الاقتصادية مع دول العالم، وقيام هيئة الاستثمار مع العديد من الشركات الضخمة في دول العالم للعمل في الاستثمار في المملكة ومنها شركة مايكروسوفت وشركة الألمنيوم الصينية.

وأضاف المهندس كردي: أما ما يتعلق بالناحية الاجتماعية ففي تصوري أن هذا الجانب أولاه - حفظه الله - اهتماماً كبيراً ومن ذلك زيادة رواتب موظفي الدولة وبرنامج التأمين الصحي للسعوديين وغير السعوديين والتطورات الكبيرة في المجال الصحي والتعليمي ومن ذلك تخصيص مبالغ لها خارج الميزانية لدعمها وتطويرها وهذا يدل على اهتمام خادم الحرمين الشريفين بهذا الجانب، وأيضاً إنشاء صندوق الفقر وأيضاً تطوير وزيادة رأسمال الصندوق العقاري وبنك التسليف، وهذه المحاور الثلاثة التي هي من محاور كثيرة شملتها الخطوات الإصلاحية والتطويرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - يحفظه الله.

وقال عبدالله بن راشد السنيدي وكيل وزارة الخدمة المدنية المساعد للمراجعة: لا شك أن تولي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - المسئولية في هذه البلاد الغالية قد لاقى ترحيباً من الشعب السعودي لما عرف عن جلالته من الإخلاص والوفاء والتواضع ومحبة لأبناء وللمواطنين.

وقال الدكتور بندر بن فهد السويلم وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية أمين مجلس الجامعة: إن ذكرى البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا، حيث شهدت المملكة العربية السعودية في عهده - حفظه الله - كثيرا من المنجزات الوطنية الباهرة في المجالات الأمنية والتعليمية والاقتصادية والصحية، وغيرها، وانتشرت هذه المنجزات لتصل إلى كافة المناطق والمدن المنتشرة في أرجاء المملكة الواسعة، وجاءت الميزانية العامة للدولة بأرقامها الكبيرة التي لم تصل إليها فيما قبل، لتؤكد اهتمام وحرص خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على دعم عجلة التنمية وإزالة العوائق من طريقها، والتسريع بها لتواكب العصر وتختصر الزمن.

وأشار الدكتور السويلم إلى أن هذه المناسبة العزيزة تأتي وبلادنا ولله الحمد ترفل بالعز والأمن والأمان والرخاء، وهذا ما يوجب التذكير بضرورة المحافظة على هذه النعم العظيمة والمكاسب الكبيرة ، فإن ديننا الحنيف قد أكد وأوجب حفظ النفس وحفظ الدين وحفظ المال وحفظ العرض وحفظ العقل.

وقال الدكتور عبدالملك بن عبدالعزيز الشلهوب المستشار الإعلامي لمدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو هيئة التدريس بقسم الإعلام: إن التعليم العالي هو أحد أهم وسائل إعداد وبناء الكوادر البشرية لأي أمة، وهو الاستثمار الناجح والحقيقي لها ومنذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مقاليد الحكم في المملكة شهدت الجامعات السعودية قفزات نوعية وكمية، ويأتي هذا الاهتمام من نظرته - حفظه الله - للجامعات بأنها معاقل للبحث وأساس التقدم لأي مجتمع.

وأضاف الدكتور الشلهوب: أن البحث العلمي الذي يتم في الجامعات يشكل حجر الزاوية وأداة مهمة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمملكة العربية السعودية، والشواهد على ذلك كثيرة منها برنامج الابتعاث الخارجي للجامعات العالمية المرموقة، وإنشاء جامعات جديدة، والتي من أهمها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بمدينة جدة، فإنشاء هذه الجامعة سوف يساعد على الارتقاء بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية في المجال التقني وتصبح بإذننا إن شاء الله محاضن لابتكار التقنية وتوطينها.

وأكد الدكتور الشلهوب أن اهتمام قيادتنا الرشيدة بالجامعات وبالبحث العلمي أصبح أمراً ظاهراً للعيان من خلال زيادة مخصصات البحث العلمي، ومن خلال أيضاً حث الجامعات على التواصل والتفاعل مع قطاعات الإنتاج فيما يتعلق بالتخطيط وتطوير البحث العلمي، كما هو موجود في الجامعات الأجنبية، وقد بدأت ثمار هذا التوجه الجديد تظهر للعيان، ولا أدل على ذلك من فوز جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعدد من المشاريع بلغت (63) مليون ريال وذلك ضمن برنامج (التقنيات الاستراتيجية المتقدمة) التي تقدمها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وهذه نماذج مصغرة للدعم الكبير الذي تلقاه الجامعات السعودية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله.

وقال الدكتور محمد بن سعيد العلم عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم مسترشداً بنهج والده الملك عبدالعزيز في بناء الدولة والمجتمع والسير بهما نحو أعلى المستويات الحضارية شهد عهده تحقيق منجزات متميزة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية توجت بتطور كبير في المجتمع انعكس على الارتقاء بمستوى المعيشة ونوعية الحياة في ظل استتباب الأمن وتكريس الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وإلى جانب ذلك رعايته - حفظه الله - لخطط التنمية الشاملة وإنشاء البنية الصناعية في المملكة والإنجازات الحضارية.

وأضاف الدكتور العلم: كما وصلت المملكة نتيجة لسياسته ورعايته إلى مركز مرموق في الساحة العربية والإسلامية والدولية واتسمت السياسة الخارجية السعودية بالفاعلية والواقعية وإيجاد الحلول المناسبة لأهم القضايا العربية والإسلامية.

وقال: شهدت المملكة العربية السعودية ولا تزال تشهد في

المصـــــدر : اليوم

التـــاريخ : 12-07-2007 العـــدد : 12445

الصفحـات : 14 المسلسل : 116

عبدالعزيز الكناني - الرياض

أكد عدد من المسئولين والمتخصصين أن الذكرى الثانية لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - تعد مناسبة وطنية مهمة للتعبير عما يكنه الشعب السعودي من حب وتكريم لقائد هذه المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله.

احسان بو حليقة أسامة كردي بندر السويلم عبد العزيز العريعر محمد العلم

عهد خادم الحرمين

الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مرحلة جديدة في مسيرة التنمية بأهدافها ومرتكزاتها ومنجزاتها الأساسية للتنمية التي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتنويع القاعدة الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز فاعلية القطاع الخاص.

ويتمثل محور التنمية الأساس في عهد خادم الحرمين الشريفين في الاهتمام بالإنسان السعودي بعدما تحققت إنجازات البنية الأساسية والبناء الاقتصادي والاجتماعي لمؤسسات الدولة وذلك تحقيقاً لما تميزت به توجهات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين منذ بداية توليه الحكم.

وقال: إن هذه هي مناسبة طيبة لرد جميله وإبراز الشواهد والمآثر التي تمت على يديه وما قدمه لبلاده ومواطنيه وأمته العربية والإسلامية، لا سيما أن الدول تحتفي برموزها الذين قدموا بعض الإنجازات التي لا تقارن بالإنجازات التي قدمها - حفظه الله- وأن من حقه على شعبه وأمته العربية والإسلامية أن تحتفي بهذه المناسبة الغالية وأن تعطى ما تستحقه من عناية واهتمام. ويؤكد الدكتور إبراهيم بن محمد الزين رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن المملكة تشهد في عهد خادم الحرمين الشريفين اليمون نمواً اقتصادياً كان له أبرز التأثير على نمو المجتمع في كافة مجالاته، فبالرغم من قصر الفترة التي تولى فيها خادم الحرمين الشريفين مسؤولية الحكم، إلا أنه، وبفضل من الله، قاد البلاد إلى تحقيق العديد من المشروعات التنموية المجتمعية التي أسهمت في تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص الحياة الكريمة لأبناء الوطن مما أسهم في الوصول إلى العديد من الأهداف التنموية التي تسعى إلى تحقيقها الخطط التنموية في المجتمع السعودي. حيث سعت حكومة خادم الحرمين الشريفين إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي للمجتمع من خلال تنويع مصادر الدخل وجذب الاستثمارات الأجنبية مع الحفاظ على الاستثمارات المحلية في سبيل تحقيق المزيد من الرفاهية للمواطن ولأسرته.

ففي مجال تنمية الموارد البشرية والتي تمثل أهم القطاعات المجتمعية وفرت الدولة مزيداً من الدعم لقطاع التعليم، وكانت أبرز الخطوات إنشاء العديد من الجامعات والكليات العلمية والمعاهد المتخصصة، في كافة مناطق المملكة، مما سيسهم في نمو القطاع التعليمي سواء من حيث الكم أو الكيف، كما استمرت الدولة بدعم القطاع التعليمي دون الجامعي من خلال التوسع في إنشاء المدارس لكافة فئات المجتمع، مما يؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين على مستقبل النشء، وتوفير فرص التعليم لهم.

ويضيف د. الزين: إن تقديم القروض للمواطنين أيضاً، في مجالات الصناعة والزراعة والعقار والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، أسهم في تعزيز النمو في القطاعات الإنتاجية المختلفة. ولم يقتصر الاهتمام بالمشروعات التنموية المتوسطة بل امتد إلى تعزيز المشاريع التنموية الكبرى الخاصة بالبنية التحتية، وبخاصة في مجالات النقل والاتصالات وقطاعات المياه والكهرباء والصناعة.

ومن أهم الاستراتيجيات التنموية التي تبين حكمة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- يذكر د. الزين - تنويع مصادر القوى البشرية والمادية في المجتمع وتوزيعها بشكل متساو حيث أكدت الخطة التنموية الثامنة على إقامة المشروعات التنموية بجميع مناطق المملكة مما يجعلها مناطق حضرية جاذبة. وهذا الإجراء سيسهم في نمو هذه المناطق وكذلك التقليل من حدة تركز السكان في المدن الكبرى وبالتالي القضاء على الكثير من المشكلات الحضرية كتخلخل السكان والضغط على الخدمات الأساسية. كما ستساعد هذه الاستراتيجية على رفع معدلات النمو الاقتصادي للمجتمع، وإيجاد فرص عمل حقيقية للمواطنين.

ومن أمثلة بعض المشروعات التنموية التي أسهمت في نمو المجتمع واستقراره، والتي تم إنجازها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يذكر د. الزين إعادة تشكيل المجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ونيابة

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-07-2007 العـــدد : 12445
الصفحـات : 15 المسلسل : 116

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كما تم المجلس في عضويته العديد من المسؤولين في الدولة.

وكذلك إطلاق مشروع «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية» هي مدينة اقتصادية متكاملة تقع على ساحل البحر الأحمر جنوب مدينة رابغ وتبلغ مساحتها (55كيلو متراً مربعاً) يصل إجمالي استثماراتها نحو (100 مليار ريال). وسيكون لها دور كبير في دعم اقتصاد المملكة في العديد من مجالاتي منها توفيرها (500 ألف) فرصة عمل للمواطنين سعوديين، مما يدعم برامج السعودة.

ولايـنسى د. الزيـن التنويـه بزيـادة رواتب جميـع فئات عاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك تقاعدون بنسبة (15٪)، مما أسهم في تحسن متوسط الدخل فردي للمواطن السعودي. ومعالجة الدولة أوضاع موظفي دولة العاملين على بند الأجور وكذلك المستخدمون والعاملون الرواتب المقطوعة، والذين يحملون مؤهلات علمية ويزاولون عملاً لا تتفق مع طبيعة الأعمال التي تشملها مسميات هذه وظائف بتثبيتهم على وظائف رسمية في جميع القطاعات حكومية على مراتب تتفق مع مؤهلاتهم العلمية، هذا الإضافة الى زيادة الحد الأعلى لخصصات الضمان الاجتماعي أسرة من (ستة عشر ألفاً ومئتي ريال) إلى (ثمانية وعشرين ف ريال) في السنة، وكذلك تخصيص مبلغ من فائض يرادات السنة المالية (1426/ 1425هـ) لتنفيذ المرحلة الثانية ن البرنامج الإضافي لتحسين وتطوير الخدمات يوزع على دى خمس سنوات مالية بالتساوي اعتباراً من العام المالي (142/1426هـ).

ويجد د. عبد العزيز الغريب أستاذ التغير الاجتماعي شارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أن الشأن اجتماعي أخذ حيزاً كبيراً من اهتمامات خادم الحرمين شريفين، تمثل في سن عدد من التشريعات، وافتتاحه عداً من المشاريع الصحية والتعليمية والخدمات الاجتماعية مشاريع البنية التحتية والتي أعطت دلالة ومعاني كبيرة على يكنه من حب كبير لشعبه ووطنه وهو ليس بمستغرب على مثل هذه الشخصية العظيمة التي تصدرت القيادة السياسية ملكتنا الغالية.

ويذكر د. الغريب أن أبرز ما لفت نظره هذا العام، توسع الكبير في التعليم العالي من خلال افتتاح عدد ن الجامعات والكليات في مختلف مدن المملكة مما يجعل حصول على مقعد جامعي سهلاً وميسراً. إضافة إلى توسع في مجال الابتعاث للاستفادة من خبرات الدول تقدمة في رفع كفاءة الشاب والشابة، وزيادة قدراتهم علمية في تخصصات تحتاجها مملكتنا، كما أن زياراته عدد من مناطق المملكة لها معان كبيرة بين قائد وشعبه، وما مظاهر الاحتفال الشعبي الكبيرة التي حظي بها خادم الحرمين الشريفين إلا تأكيد وتجديد للحب والولاء الذي يؤكده شعب المملكة مرة بعد مرة. كذلك صدور قرار مجلس الوزراء بالشهر السادس من عام 2006والمتضمن الموافقة على نظام البنك السعودي للتسليف والادخار حيث تم منح نظام البنك شخصية معنوية وذمة مالية مستقلة، وأعطاه الحق بموجبها في التملك والتصرف والتقاضي طبقا لأحكامه، وقرر أن يكون رأس ماله 6000 مليون ريال وتتلخص مهمة البنك في تقديم قروض بدون فائدة للمنشآت الصغيرة والناشئة ولأصحاب الحرف والمهن من المواطنين تشجيعاً لهم على مزاولة الأعمال والمهن بأنفسهم ولحسابهم الخاص، وتقديم قروض اجتماعية بدون فائدة لذوي الدخول المحدودة من المواطنين مساعدة لهم للتغلب على صعوباتهم المالية، كما يقوم بدور المنسق المكمل لرعاية قطاع المنشآت الصغيرة والناشئة والعمل على تشجيع التوفير والادخار للأفراد والمؤسسات في المملكة وإيجاد الأدوات التي تحقق هذه الغاية. كما صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على مشروع نظام الضمان الاجتماعي الذي تضمن أن يقتصر الانتفاع من أحكام هذا النظام على المواطنين السعوديين المقيمين في المملكة إقامة دائمة واستثناء من شرط الجنسية تستفيد من أحكامه أيضاً المرأة الأجنبية المتزوجة من سعودي أو أرملته التي لها أولاد منه وكذلك أبناء الأرملة السعودية من زوجها الأجنبي إضافة إلى المعوقين والأرامل ذوات الأيتام والأيتام ممن لا تتوافر لديهم وثائق إثبات الجنسية السعودية ولديهم بطاقات تنقل وذلك وفق الشروط التي تحددها اللائحة التنفيذية للنظام، ثم أن هذا النظام حدد مقدار المعاش السنوي للمستفيد الأول بمبلغ 9400 ريال ويزداد 3100ريال لكل فرد إضافي ولا يتجاوز مقدار ما تتقاضاه الأسرة المكونة من ثمانية أفراد مبلغ 31100ريال سنوياً.

ويذكر د. عبد العزيز الغريب، قرارات أخرى هامة شهدها هذا العام منها قرار مجلس الوزراء، الذي صدر تزامناً مع اليوم العالمي لمكافحة الفقر عام 2006، ويتضمن الموافقة على استراتيجية معالجة الفقر وذلك عبر استحداث برامج منها برنامج الدعم التكميلي لسد الفجوة بين الدخل الفعلي للأسر والأفراد والفقراء فقراً مدقعاً وخط الفقر، وبحدود حجم دعم يبلغ 264مليون ريال سنويا، بالإضافة إلى برنامج دعم الصندوق الخيري الوطني بمبلغ 300 مليون ريال سنوياً، وكذلك زيادة المخصصات المقدمة للأيتام ذوي الظروف الخاصة، ومن في حكمهم بمبلغ 82 مليون سنويا، وتشمل إعانات الأسر الحاضنة والإعانات المدرسية، ومكافأة نهاية الحضانة وإعانات الزواج ومكافآت المقيمين في دور رعاية الأيتام. يضاف الى ذلك برنامج آخر باسم المساعدات الطارئة للأسر الواقعة تحت خط الفقر المطلق، التي تتعرض لحالات طارئة حرجة تتسبب في زيادة معاناتها، أو تعرضها لمشكلات مثل وفاة المعيل او سجنه او مرضه او مرض الأبناء او حوادث الحريق في المنزل او الكوارث الطبيعية ونحوها على أن تحدد سقوف هذه المساعدات بحسب الحالة ودرجة المعاناة. وأيضاً زيادة مخصصات الجمعيات الخيرية من 100 مليون ريال الى 300 مليون ريال سنوياً.

وقال الدكتور ناصر العود أستاذ الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: إن هذا العام تميز بتوسع التغييرات في مجالات عديدة من ضمنها وأهمها مجال الرعاية الاجتماعية الذي يمس المواطن بشكل كبير، فقضية السكن مثلاً كانت ومازالت هاجساً كبيراً لدى المواطنين من الطبقة المتوسطة، لذلك جاء اقرار مشروع «مساكن» منذ أشهر ليوفر للمواطن حلماً أصبح حقيقة، وكذلك تم توفير مساكن شعبية للمواطنين في مدن مختلفة من المملكة افتتحها خادم الحرمين الشريفين في زيارته المباركة لتلك المدن.

وأشار د. العود أيضا الى اهتمام الدولة بقضية المعاقين، والبالغ عددهم مانسبته 3- 4٪ من سكان المملكة، حيث تم تفعيل قانون الإعاقة منذ أسابيع، وفيه اشتراطات عديدة توفر لهم الخدمات الصحية والاجتماعية بشكل غير مسبوق، بالإضافة إلى تضاعف أعداد الجمعيات الخيرية في المملكة باختلاف أعدادها، وهي الأساس لتقدم أي مجتمع مدني، وتهدف لخدمة فئات معينة من المجتمع بمساعدة المواطنين.

ويذكر د. العود برنامج «أسر المبتعثين» باعتباره برنامجاً له جانب اجتماعي وثقافي لا يقل أهمية عن جانبه التعليمي، فاطلاع أكثر من 18 ألف مبتعث مع أسرهم، على مجتمعات عالمية متنوعة، سيكون له بالغ الأثر على تنوع ثقافاتهم واهتماماتهم وتفتح مداركهم، وفي الجانب الآخر هناك النهضة السياحية في بلادنا وتنوع برامجها وانفتاحها على الآخر له بعد ثقافي واجتماعي لا يستهان فيه، وما كان هذا ليحدث لولا دعم الحكومة للمجتمع وخدماته في كل مكان من بلادنا.

أما عن التطورات في قطاع البحث العلمي في الجامعات فيقول د. العود: إنه شهد دعماً كبيراً وتنوعاً في مجالاته ومواضيعه، فهناك دراسات تبحث في الظواهر الاجتماعية، ورفع المستوى العلمي والمهاري والبحثي للجامعات، ويتركز دعم البحث العلمي - حسب قول د. العود - في مجالاتها المختلفة سواء أكانت مراكز تميز بحثية في الجامعات أو كمراكز بحثية مدعومة من مدينة الملك عبد العزيز للتقنية، أو مراكز البحث العلمي المدعومة من رجال الأعمال، وكل هذه المراكز يتجلى لها دور اجتماعي مهم يتركز في دعم الباحثين مادياً للقيام بأبحاث تفيد المجتمع.